

البداية والنهاية

أبي مرثد يعتقبون بغيرا وكان حمزة وزيد بن حارثة وأبو كبشة وأنسة يعتقبون بغيرا كذا قال ابن اسحاق C تعالى وقد قال الامام احمد حدثنا عفان عن حماد بن سلمة حدثنا عاصم بن بهدلة عن زر بن حبيش عن عبد ا [] بن مسعود قال كنا يوم بدر كل ثلاثة على بغير كان أبو لبابة وعلي زميلي رسول ا [] A قال فكانت عقبة رسول ا [] A فقالا نحن نمشي عنك فقال ما أنتما بأقوى مني ولا أنا بأغنى عن الاجر منكما وقد رواه النسائي عن الفلاس عن ابن مهدي عن حماد بن سلمة به قلت ولعل هذا كان قبل أن يرد أبا لبابة من الروحاء ثم كان زميلاه على مرثد بدل أبي لبابة وا [] أعلم وقال الامام احمد حدثنا محمد بن جعفر حدثنا سعيد عن قتادة عن زرارة بن أبي أوفى عن سعد بن هشام عن عائشة أن رسول ا [] A أمر بالاجراس أن تقطع من أعناق الابل يوم بدر وهذا على شرط الصحيحين وإنما رواه النسائي عن أبي الاشعث عن خالد ابن الحارث عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة به قال شيخنا الحافظ المزي في الاطراف وتابعه سعيد بن بشر عن قتادة وقد رواه هشام عن زرارة عن أبي هريرة فا [] أعلم وقال البخاري حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد ا [] بن كعب بن مالك أن عبد ا [] بن كعب قال سمعت كعب بن مالك يقول لم أتخلف عن رسول ا [] A في غزوة غزاها إلا في غزوة تبوك غير أني تخلفت عن غزوة بدر ولم يعاتب ا [] أحدا تخلف عنها إنما خرج رسول ا [] A يريد غير قريش حتى جمع ا [] بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد تفرد به .

قال ابن اسحاق فسلك رسول ا [] A طريقه من المدينة إلى مكة على نقب المدينة ثم على العقيق ثم على ذي الحليفة ثم على أولات الجيش ثم مر على تربيان ثم على ملل ثم على غميس الحمام ثم على صخيرات اليمامة ثم على السيالة ثم على فج الروحاء ثم على شنوكة وهي الطريق المعتدلة حتى إذا كان بعرق الطيبة لقي رجلا من الاعراب فسألوه عن الناس فلم يجدوا عنده خبرا فقال له الناس سلم على رسول ا [] A قال أوفيكم رسول ا [] A قالوا نعم فسلم عليه ثم قال لئن كنت رسول ا [] فاخبرني عما في بطن ناقي هذه قال له سلمة بن سلامة بن وقش لا تسأل رسول ا [] وأقبل علي فأنا أخبرك عن ذلك نزوت عليها ففي بطنها منك سخلة فقال رسول ا [] A مه أفخشت على الرجل ثم اعرض عن سلمة ونزل رسول ا [] سجسج وهي بئر الروحاء ثم ارتحل منها حتى إذا كان منها بالمنصرف ترك طريق مكة بيسار وسلك ذات اليمين على النازية يريد بدرا فسلك في ناحية منها حتى إذا جزع واديا يقال له وحقان بين النازية وبين مضيق الصفراء ثم على المضيق ثم